

## جائزة الاتحاد تُقدم إلى رئيسة فنلندا تاريا هالونين وسام بيترودا وكريستين بيترسون اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات يحيي الذكرى السنوية السادسة والأربعين بعد المائة لتأسيس الاتحاد

**جنيف، 17 مايو 2011** – مُنحت جائزة الاتحاد العالمية للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2011 لثلاث شخصيات بارزة هي: رئيسة فنلندا السيدة تاريا هالونين، ومبتكر الاتصالات السيد سام بيترودا والمدير التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة Inveneo السيدة كريستين بيترسون. وأقيم حفل توزيع الجوائز في 17 مايو الذي يوافق اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات.

وقد أشاد الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات الدكتور حمدون توريه بالفائزين الذين كرسوا اهتمامهم للنهوض بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات باعتبارها وسيلة لتوفير حياة أفضل عن طريق الاستدامة العالمية، لا سيما في المجتمعات الريفية. وقال الدكتور توريه "إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي قوة الدفع للاقتصاد العالمي، وتقدم حلاً حقيقياً في سبيل توليد النمو والازدهار الاقتصادي المستدام." وأردف قائلاً "إن الاتحاد الدولي للاتصالات ملتزم بتوصيل العالم وضمان أن فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تصل إلى أقصى بقاع العالم وإلى أشد المجتمعات ضعفاً، لا سيما في المناطق الريفية."

### رئيسة فنلندا السيدة تاريا هالونين

قالت الرئيسة هالونين في كلمتها لقبول الجائزة، إن هذه الجائزة تمثل اعترافاً بالجهود التي تبذلها فنلندا من أجل النهوض باستعمال تكنولوجيا المعلومات وتكافؤ فرص الحصول عليها على الصعيدين الوطني والدولي. وأردفت قائلة "إن فنلندا عملت جاهدة لإنشاء مجتمع معلومات عادل وشامل". وأضافت "لقد كنا أول بلد في العالم يضمن - عن طريق التشريع - حصول جميع مواطنينا على فرصة استعمال الخدمات الرقمية، بغض النظر عن مكان إقامتهم، سواء في المدينة أو في الريف، أو مستوى دخلهم."

وأضافت الرئيسة هالونين قائلة "إن تكنولوجيا الاتصالات يمكنها أن توفر أدوات فعّالة لتمكين الناس وإحلال الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون. ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساعد على رفع مستوى المعيشة في كل مكان في العالم." وأردفت قائلة "إننا أدرکنا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات أهمية رئيسية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي حددتها الأمم المتحدة - لا سيما في مجالات مثل الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض والتعليم. وهذه من بين المجالات الرئيسية للأهداف الإنمائية للألفية، وتعتبر أيضاً ذات أهمية حيوية لتعزيز دور المرأة."

وقد حضرت وزيرة الاتصالات السيدة سوفي لندن ممثلة عن الرئيسة تاريا هالونين.

### سام بيترودا

قال سام بيترودا "إنني أعتقد اعتقاداً راسخاً أن التكنولوجيا هي من العوامل المؤيدة للمساواة الاجتماعية إلى حد كبير ولديها القدرة على تخطي الحواجز في جميع المجالات، وتعزيز النفاذ وتمكين التحول نحو مجتمع أكثر تشاركية وانفتاحاً." وأضاف قائلاً "إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكنها، في إطار مجتمع المعلومات الحالي، أن تؤدي دوراً لا مثيل له في الربط بين الناس والمجتمعات وتعزيز التعاون وتحسين تقديم الخدمات إلى أشد الناس فقراً."

وأشار السيد بيترودا الذي يُعترف به كقائد ثورة الاتصالات في الهند، إلى أنه عندما قرر العمل على إنشاء البنية التحتية للاتصالات في الهند، "استقبل بنوع من الشكوك" علماً أنه "لم يُسمع في ذلك الوقت في إطار النموذج الإنمائي السائد بجلب أحدث التكنولوجيات إلى بلد من بلدان العالم الثالث". ومع ذلك، رأى بيترودا في ذلك، فرصة لإحداث تغيير في حياة الناس: "لقد رأيت في التطور التكنولوجي فرصة للتحويل الاجتماعي الجذري، وتعزيز القدرات وتقديم الفوائد والفرص التي ستسمح للناس بعبور عتبة التنمية".

والسيد سام بيترودا هو المستشار الحالي لرئيس الوزراء في الهند بشأن البنية التحتية للمعلومات العامة والابتكارات ورئيس المجلس الوطني للابتكار في الهند وفريق المهام المعني بالشبكة الذكية الذي أنشئ تحت رعاية وزارة الطاقة. ويترأس أيضاً لجنة الخبراء المعنية باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السكك الحديدية. ويعتبر بشكل واسع مسؤولاً عن ثورة الاتصالات في الهند وكان من الدعاة الرائدة للمساعدة على سد الفجوة الرقمية العالمية.

### كريستين بيترسون

أشارت كريستين بيترسون في كلمتها لقبول الجائزة العالمية للاتصالات ومجتمع المعلومات إلى أن توفير التكنولوجيا للمجتمعات الريفية يمكن أن يشكل تحديات كثيرة منها العوامل البيئية مثل الحرارة والغبار والرطوبة، فضلاً عن الانتقال إلى الطاقة. وقالت السيدة بيترسون "إننا في شركة Inveneo، ركزنا مهمتنا على البحث عن التكنولوجيات الصحيحة التي يمكن أن تساعد المنظمات في هذه المجتمعات - المدارس والعيادات ومخيمات الإغاثة - على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنجاح لتقديم خدمات حيوية بصورة أفضل". وأردفت قائلة "وبالتالي كنا نعمل على إنشاء نظام مؤات للبيئة لأصحاب المشاريع المعتمدين في البلدان المختلفة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذين أقمنا معهم شراكات في جميع أنحاء العالم. ونحن نتعاون مع هؤلاء الشركاء، من خلال تنفيذ مشاريع تتراوح بين إنشاء مختبرات أجهزة الحاسوب العاملة بالطاقة الشمسية في مئات المدارس في أوغندا وتنزانيا، إلى بناء شبكة عريضة النطاق في المناطق الريفية في هايتي".

السيدة كريستين بيترسون هي المؤسس المشارك والمدير التنفيذي لشركة Inveneo، وهي مؤسسة اجتماعية غير هادفة للربح تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية في بلدان العالم النامي. وقد قادت السيدة بيترسون جهود المؤسسة الرامية إلى تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير التعليم والرعاية الصحية والتنمية الاقتصادية ومشاريع الإغاثة في هايتي وفي 25 بلداً في جميع أنحاء إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا. وعملت شركة Inveneo بالشراكة مع الاتحاد لتأمين التدريب في مجال الشبكات اللاسلكية منخفضة التكلفة في المناطق الريفية في البلدان النامية، مثل كينيا وأوغندا ومنطقة البحر الكاريبي.

### اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات

قُدمت الجائزة العالمية للاتصالات ومجتمع المعلومات في اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات الذي يحيي ذكرى تأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات في 17 مايو 1865. وهو يسلط الضوء على إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التطلعات الإنمائية والاقتصادية للمجتمعات وعلى أهمية شبكة الإنترنت كمورد عالمي.

### الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي-مون

قال الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي-مون في رسالة مسجلة بالفيديو، إذ يشير إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحدث تغييراً في المشهد العالمي باستمرار وتعمل على دفع الاقتصاد وتساعد الناس على التواصل عبر المسافات والفجوات الثقافية مع توفير إمكانية الوصول إلى الموارد الحيوية مثل موارد التعليم والرعاية الصحية، "لننقد العزم في اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات، على توصيل العالم بأسره كوسيلة لتعزيز السلام والرخاء للجميع". وأردف قائلاً "إن الأحداث التي وقعت في الآونة الأخيرة في أنحاء العالم، ولا سيما في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، أبرزت أيضاً الدور التحفيزي الذي يمكن أن تقوم به الهواتف المحمولة ووسائط الإعلام الاجتماعية في تعبئة الرأي العام لمناهضة القمع. وفي أعقاب الكوارث الطبيعية التي ازدادت وتيرتها وقوتها، شاهدنا كيف أصبحت هذه التكنولوجيات جزءاً حيوياً من عملية الاستجابة لتقديم المعونة، حيث إنها تقيم خطوط اتصال كفيلة بإنقاذ الأرواح ولمّ شمل الأسر وتيسير وصول الإغاثة في حالات الطوارئ إلى من هم بحاجة إليها".

وموضوع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات هذا العام "حياة أفضل في المجتمعات الريفية بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" يلفت الانتباه إلى هؤلاء الذين يقطنون في المناطق الريفية والمجتمعات النائية - وهم يشكلون نصف سكان العالم أو حوالي 3,5 مليارات نسمة - ويمثلون أكثر الفئات فقراً وحرماناً وأقلها تعليماً بالمقارنة مع سكان المدن في العالم. ومن بينهم هناك 1,4 مليار من الناس في العالم يعيشون في فقر مدقع ويعتبرون أيضاً من بين أقل المستفيدين من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفوائدها.

واختتم الحفل بتقديم عرض عن التوصيل الريفي بواسطة الحوسبة السحابية. وقدم السيد كلاوديو جيوليبيما من مؤسسة دومينيك مبادرة الشمول الرقمي في تنزانيا وبوابة لوسي للحوسبة السحابية التي يمكن أن توفر النفاذ بسهولة إلى الخدمات الإلكترونية للمستخدمين في المجتمعات الريفية وتتضمن تكنولوجيات مساعدة في برنامج التصفح للأشخاص ذوي الإعاقة.

**وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال كما يلي:**

**سانجاي أشاريا**

رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

البريد الإلكتروني: [sanjay.acharya@itu.int](mailto:sanjay.acharya@itu.int)

الهاتف: +41 22 730 5046، الهاتف المحمول: +41 79 249 4861

فيس بوك: [www.itu.int/facebook](http://www.itu.int/facebook)

تويتر: [www.itu.int/twitter](http://www.itu.int/twitter)

**ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟**

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفاءة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمنتقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

[www.itu.int](http://www.itu.int)